

## لسان العرب

( طفا ) طَفَا الشيءُ فَوَّقَ الماءَ يَطْفُو طَفُوءًا وَطُفُوًّا طَهَرَ وَعَلَا ولمْ يَرَسُبْ وفي الحديث أَنه ذكرَ الدَّجَّالَ فقال كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْدِيَّةٌ طَافِيَةٌ وسئل أَبو العباس عن تفسيره فقال الطَّافِيَّةُ من العِنْدِ الحَبِيَّةُ التي قد خرجت عن حدِّ نَبِيَّتَةٍ أَخَوَاتِهَا من الحَبِّ فَتَدْتَأَتُ وَطَهَرَتُ وارْتَفَعَتُ وقيل أَراد به الحَبِيَّةُ الطَافِيَّةُ على وجهِ الماءِ شَبَّهَ عينه بها ومنه الطافي من السَّمَكِ لِأَنه يَعْلُو وَيَطْهَرُ على رأسِ الماءِ وَطَفَا الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ على الأَكَمِ والرَّمالِ قال العَجَّاجُ إِذا تَلَقَّتَهُ الدَّهَّاسُ خَطَرَفَا وَإِنْ تَلَقَّتَهُ العَقَاقِيلُ طَفَا وَمَرَّ الطَّيِّبِيُّ يَطْفُو إِذا خَفَّ على الأَرْضِ واشْتَدَّ عَدْوُهُ والطَّافُوةُ ما طَفا من زَبَدِ القَدْرِ ودَسَمَها والطَّافُوةُ بالضم دارةُ الشمسِ والقمرِ الفراءِ الطَّافَاوِيُّ مأخوذٌ من الطَّافُوةِ وهي الدَّارَةُ حَوْلَ الشمسِ وقال أَبو حاتم الطَّافُوةُ الدَّارَةُ التي حَوْلَ القمرِ وكذلك طُفُتَاوَةُ القَدْرِ ما طَفا عليها من الدَّسَمِ قال العجاج طُفَاوَةُ الأَثَرِ كَحَمِّ الجُمَّلِ والجُمَّلِ الذين يُذَيَّبُونَ الشَّحْمَ والطَّافُوةُ النَّبِيَّةُ الرقيقُ ويقال أَصَيَّنَا طُفَاوَةً من الرِّبِيِّ أَي شَيْئًا منه والطَّافُوةُ حَيٌّ من قَيْسِ عَيْلَانَ والطافي فرسٌ عَمْرُو بنِ شَيْبَانَ والطَّافِيَّةُ خُوصَةٌ المُقَلِّ والجَمْعُ طُفْيٌ قال أَبو ذؤيب لِمَنْ طَلَّلَ بالمنْتَضَى غَيْرُ حائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ من قِطَارٍ وَوَابِلٍ ؟ عَفَا غَيْرَ نُوْئِي الدارِ ما إِن تَبِينُهُ وَأَقْطاعِ طُفْيٍ قَدَّ عَفَّتْ في المَعاقِلِ المَناقِلِ جَمْعُ مَنقَلٍ وهو الطَّريقُ في الجَبَلِ ويروى في المَنازِلِ ويروى في المَعاقِلِ وهو كذا في شعره وذو الطَّافِيَّتَيْنِ حَيَّةٌ لها خَطَّانِ أَسْوَادانِ يُشَبَّهانِ بالخُوصَتَيْنِ وقد أَمَرَ النبيُّ A بَقَتْلِها وفي الحديث اِقْتُلُوا ذا الطَّافِيَّتَيْنِ والأَبْتَرِ وقيل ذو الطَّافِيَّتَيْنِ الذي له خَطَّانِ أَسْوَادانِ على طَهرِهِ والطَّافِيَّةُ حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ قَصِيرَةٌ الذَّنَبُ يقال لها الأَبْتَرُ وفي حديث النبي A اِقْتُلُوا الجانِّ ذَا الطَّافِيَّتَيْنِ والأَبْتَرِ قال الأَصمعي أُسْرَاهُ شَبَّهَ الخَطَّيْنِ اللَّذَيْنِ على طَهرِهِ بخُوصَتَيْنِ من خُوصِ المُقَلِّ وهما الطَّافِيَّتَانِ ورُبَّ ما قيل لِهَذِهِ الحَيَّةِ طُفْيَةٌ على معنى ذاتِ طُفْيَةٍ قال الشاعر وهُمُ يُذَلُّونَها من بَعْدِ عَزَّتِها كما تَذَلُّ الطُّفْيُ مِنَ رُقْيَةٍ الرَاقِي أَي ذَوَاتُ الطُّفْيِ وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ ما يُجاوِرُهُ وحكى ابن بري أَنَّ

أَبَا عُيَيْدَةَ قَالَ خَطَّانِ أَسْوَدَانَ وَأَنَّ ابْنَ حَمَزَةَ قَالَ أَصْفَرَانَ وَأَنَّهُ نَشَدَ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ عَيْدُ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا قَالَ طَفَا أَي نَزَا بِجَهْلِهِ إِذَا  
تَرَزَّنَ الْحَلِيمُ